

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 582

محمد بن صالح العثيمين

او موت قريبه او على نفسه من ضرر او سلطان خاف على نفسه من ضرر فيه ضرر عند بيته كلب عقور عند بيتك كلب عقوق وخاف ان خرج ان يعقره يعقره الكلب - [00:00:00](#)

فقال انا اخشى من ضرر نقول اذا انت معذور انت معذور صلي في بيتك ولا حرج عليك وكذلك لو فرض ان في طريقه الى المسجد ما يضره مثل ان يكون الرجل ليس عنده حذاء - [00:00:25](#)

والطريق كله شوك او كله قطع زجاج فهذا يضره فيقول له انت الان معذور بترك الجماعة او السلطان كيف سلطان السلطان يعني مثل امير الامير يطلبه ويبحث عنه فقال ان خرجت امسكني السلطان وهو ظالم له - [00:00:49](#)

اما لو كان يعدل فلا يحل له ان يتأخر لكن اذا كان السلطان ظالما جائرا وخاف ان يخرج ان يمسه ويحبسه او يغرمه مالا او يؤذيه او ما اشبه ذلك ففي هذه الحال - [00:01:19](#)

يعذر بترك الجمعة والجماعة لان في ذلك ظررا عليه اما اذا كان السلطان يأخذه بحق فليس له ان يتخلف عن الجماعة لانه اذا تخلف عن الجماعة اسقط حقي حق الله في الجماعة - [00:01:36](#)

والحق الذي يطلبه به من؟ السلطان عرفتم؟ طيب كذلك من ملازمة غريم ولا شيء معه له غريم يطالبه يقول اعطني حقي كل ما خرج من بيته واذا الغنيم على عتبة الباب - [00:01:56](#)

يلازمه ويتكلم عليه يا فلان يا مماطل يا كذاب يا مخلف الوعد اعطني حقي وهو ما عنده فلوس فهذا عذر هذا لما يلحقه من الازية في ملازمة الغريم له لان هذا الغريم بلازم يمشي معه من الباب الى المسجد ومن المسجد الى الباب. نعم - [00:02:21](#)

فنقول انت الان في عذر لان هذا يؤذيك بغير حق فان كان معه شيء يستطيع ان يوفي به فليس له حق في ترك الجماعة لانه اذا ترك جمع في هذا الحال اسقطها حقين. حق الله في الجماعة - [00:02:54](#)

وحق الادمي في الوفاء طيب اذا كان عليه دين غير حال مؤجل لكن غريمه ليس ذاك الرجل العاقل قد خبر ان له ديننا عند هذا الرجل ولا يعرف مؤجله للحال - [00:03:18](#)

وكان يلازمه لانه يوجد ناس هكذا يوجد ناس من الغرماء الذين يطلبون الناس ما عندهم تمييز بين المعجل والمؤجل كان في ذهنه ان عند فلان له دراهم فكان يلازمه مع ان الحق مؤجل - [00:03:39](#)

فهل له ان يتخلف؟ ها؟ لماذا؟ الازية حاصلة لم يحل اي لكن هذا ما يعرف حل ما حل. طيب يا قمح لك الحال لا هذي ينظر اذا كانت السلطة قوية بحيث لو اشتكاه على السلطة - [00:04:00](#)

لمنعته منه؟ فنعم هذا لا شك انه يقول انت لا انت المخطي اشكو على السلطة يكفونك اياه اما اذا كان السلطة ليست قوية او ان هذا الرجل مثلا تحاييه السلطة ما تأخذ الحق منه فهذا عذر لا شك. لان بعض الناس بلوى - [00:04:28](#)

لا يفقه ولا يعرف اي نعم. بالنسبة للسلطان يعني السلطة عميل او كده يعني ما يسمون الاخضر كيف؟ ايش؟ الحراس الامير نفسه الامير ايه والامير يسلمي وهم الموظفين ايه اذا كان هناك خوف لا بأس - [00:04:48](#)

لانه اذا كان الانسان اذا خاف على ماله يعذر بترك الجماعة كيف عاد اذا خاف على ولي الامر؟ والحارسين في الابواب والقلوب ما في الحلقة الحاسبة في الماء ممكن يجي احد حتى وان دخل. نعم. مثلا في - [00:05:17](#)

انه ما بعد بيجينا ان شاء الله فصل الشتا اصبر شوي على كل حال شي بينهم الله اقول هذا شي بينه وبين الله لا بيجينا ان شاء الله

مسألة العذر بالريح - 00:05:40

الباردة في اخر الفصل. نعم يجعل قاعدة عامة مكالمة شخص اي نعم نعم حتى غلبة النعاس لو فرضنا واحد اخذه من نعاس وقال انا ان جلست الى الى صلاة العشاء ما ما استطعت اني اصلي - 00:06:00

يقول صلى الان منفرد ونمت لانه مثل كما قلت لكم المحافظة على نفس العبادة شيء يتعلق بنفس العبادة اولى بالمحافظة على امن الخارج. فمثلا اذا كان المكالمة خطيرة نعم وبتنظرها ولا في احد منابه بحيث انه لو كلم يجي يهبره فلا حرج - 00:06:24

كيف؟ اي نعم لا لا ما نقول معذورة نقول هذا محروم هذا محروم لان هذا ليس بعذر هذا انما منعه النبي عليه الصلاة والسلام من المسجد لكف اذاه مهوب لانه معذور لكن اكل البصل ينظر ان كان اكل البصل من اجل ان لا يصلي فهو حرام - 00:06:46

وان اكله رغبة فيه فلا بأس كما ان الرجل الان اذا سافر في رمضان يفطر او لا يفطر لكن نقول اذا سافرت من اجل ان تفطر حرم عليك الفطر نعم. نفس صلاة الجماعة. اذا كان مع الجماعة ورجل يعني سوف يسقط في حفر المسجد - 00:07:20

ايش اي نعم له انا قاصر نعم اذا كان لا يمكنه ان ان نكلمه بالحنحة ان ننبه بالحنحة فله ان يقطع الصلاة. احسن الله يا شيخ ما يفرق بين في هذه الاعذار - 00:07:46

ان الامام يتأخر يا جماعة لا بس الامام ينبغي له ان ان ينبه الجماعة على اني اذا تأخرت مثل لمدة عشر دقائق خمس دقائق اللي هو يرى يصلوه انما المأموم والمأموم والامام واحد في هذا. لقول الله عز وجل فاتقوا الله ما استطعتم على ترك الجمعة هو جماعة -

00:08:01

مصاب بالانفلونزا قد يرجع يستطيع ان يحضر الجمعة والجماعة اكيد ايه يصلي في بيته نعم؟ يصلي في بيته والله عز وجل قال ليش تقول معه مشقة؟ ايه ايه هذي المشقة ما باستطاعة - 00:08:25

لانه ما في احد مريض انه نقول ما يقدر ابد يقدر يجيب ناس مثل ما فعل الصحابة كان الرجل يتابع وهذا بين الرجلين حتى يقام في الصف ثمان الانسان قد يكون اذا وصل الى المسجد واذا التعبان. يكون في قلق في اداء الصلاة - 00:08:48

يكون معه خفقان في القلب ولا دوخة في الراس لكن لو صلى في بيته يكون مستريح نعم هذه الاعذار اللي ما هي في ترك الجمعة والجماعة لا في الوقت الوقت لا بد ان نصلي على كل حال - 00:09:05

هنا في الطريق نعم فكيف اي بس ان ما تضره هو قال ان المدينة كثيرة في الهوام لكن ما اظن انها تضرني لو قال تنهشني كان يكون فيه حجة على رد كلام الفقهاء. نعم. بالنسبة - 00:09:26

خش على نفسك. نقول له انتي لك بالعصر. اذا معناه ما حصل عذر. ما يخاف. اذا كان هذا الكلب يمكنه ان يندفع بالعصا نعم؟ ما خاف الضرورة نعم مع الجماعة نتكلم عن العذر في الجماعة. ترك الصلاة. ترك لا ترك الصلاة في الجماعة. كل الكلام هذا في اذن الجماعة -

00:09:56

نعم خالد ابن عباس نعم ايه نعم هذا عذر هذا عذر لان كلمة عذر هذي كلمة عامة نعم يا شيخ اذا كان يخشى ان يموت مثلا قريبه بس موجود معه من الشهادة ايه - 00:10:30

هذا الظاهر ما هو بعذر يعني حتى الرجل في مثل هذه الحالات لو ذهب لم ينشر القلب لو ذهب لم ينشأ القنص. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال المصنف رحمه الله تعالى فيمن - 00:10:59

في الجمعة وجماعة او من فوات رفقة او غلبة نعاس او اذى بمطر او وحل وبريح كبيرة في ليلة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:11:17

ذكر المؤلف رحمه الله انواعا من اعذار من الاعذار المسقط للجماعة والجمعة فمنها المرض. فما دليل يا فهد دليل ان المرض مسقط للجمعة والجماعة. قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها قوله تعالى وحديث - 00:11:37

وهذا دليل عام طيب الخاص عن النبي صلى الله عليه وسلم لما خلف ابو بكر طيب. نعم. قول ابن مسعود الا منافق او ملك. رأيتنا وميت. يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق او مريض. طيب. مدافع احد الاختبتين الدليل - 00:12:00

قوله صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم احمد نعم تأمن حضره طعام تشتهييه. هذا معذور. معذور. نعم. الدليل؟ لانه الدليل
الدليل ما هو التعليل لا الدليل من الكتاب والسنة والتعليل من العقل - [00:12:30](#)
نعم. نعم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا حضر العشاء وقبل الصلاة طيب هو ابن العمر رضي الله عنه هو حريص على
السنة كثيرا منا وهو في ذات يوم حضر - [00:13:09](#)
عشاء وترك واكل وترك الصلاة. وهو يسمع قراءة الامام. طيب هل نحن قيدينا هذا الكلام؟ كلام المؤلف بقيد وهو؟ وهو الشرط الاول الا
يكون هذا عادة. نعم والثاني الى تناوله عليه. احسنت - [00:13:27](#)
فان لم يمكن تناوله فلا فائدة من ترك الجماعة. تمام. تمام - [00:13:52](#)